

حكم الدعاء لولي الأمر على المنبر | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

وهذا يقول ما حكم الدعاء لولي الأمر على المنبر؟ سواء كان في خطبة الجمعة أو غير ذلك وما رأيك في عدم تجويز الشاطبي ذلك في كتابه في كتابه الاعتصام الدعاء لولاة الأمور لم يكن في عهد الخلفاء الراشدين. وظهر - [00:00:00](#)

في آخر عهد الصحابة وفي عهد التابعين واستمر سنة إلى يومنا هذا. وسبب ذلك أنه لما ظهرت الخوارج وكان الخوارج يرون التدين ببغض ولادة أمور المسلمين وكراهتهم والخروج عليهم الفهم أهل السنة بالدعاء ظاهراً على المنابر - [00:00:20](#)

بالعلن لولاة الأمور. كما خالفهم أهل السنة خالفوا الرافضة الترضي عن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وعن اله على المنبر. فلما ظهر الابتداع صارت مخالفة المبتدعة سنة ماضية ولهذا يذكر العلماء أن من سنن خطبة الجمعة أن يدعى فيها لولي الأمر. والدعاء لولي الأمر سنة ماضية - [00:00:46](#)

ومن علامات أهل السنة الدعاء لولاة الأمور. ومن علامات أهل البدع الدعاء من على أهل السنة الدعاء لولاة الأمور. ومن علامات أهل البدع الدعاء على ولادة الأمور كما صرح بذلك - [00:01:16](#)

البرهاري وغيره في كتاب السنة. لكن الدعاء شيء والمدح شيء آخر. المدح لا يجوز لأنه يراد به الدنيا. وأما الدعاء فيراد به صلاح الدين والدنيا والآخرة. فالدعاء مبعثه أمر شرعي لله - [00:01:36](#)

وأما المدح فلاهله مقاصد مختلفة ولهذا العلماء يدعون ولا يمدحون مدحاً مطلقاً. قد يثنى بعضهم بثناء خاص مقيد لظهور فائدة عمله ولي الأمر. لكن هذا على الاستثناء ليس قاعدة مطردة. يثنى لتشجيعه على - [00:02:01](#)

الخير وترغيبه فيه وحثه عليه أما المدح فإنه ليس من صنيع السلف الصالح وإنما من صنيعهم الدعاء بأن الدعاء مما يرجى به صلاح دينه وإذا صلح دين ولي الأمر صلح به شيء كثير - [00:02:27](#)